المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة القصيم
كلية الشَّريعة والدراسات الإسلامية
قسم أصول الفقه

مقاصد التكرار في باب العبادات

إعداد

آمـــال إبراهيم التويجري

باحثة دكتوراه بقسم أصول الفقه

بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم

A.Altuwayjri@qu.edu.sa

مقاصد التكرار في باب العبادات

آمـــال إبراهيم التويجري.
قسم أصول الفقه، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.
البريد الالكتروني:A.Altuwayjri@qu.edu.sa

ملخص:

إن مقاصد العباد من أداء العبادات التقرب إلى الله عز وجل؛ بفعل ما أمرهم به واجتناب ما نهاهم عنه، كما أن مقاصد الشارع في العبادات جلب المصالح للمكلفين ودرء المفاسد عنهم في أمور دينهم و دنياهم، ويأتي هذا البحث لبيان مقاصد الشريعة الغراء من التكرار في باب العبادات. وأما الخاتمة فقد اشتملت على أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث، ومنها: أن المقاصد في الاصطلاح تعني الغايات التي أتت الشريعة لتحقيقها، والعبادات في الاصطلاح تعني التوجه والخضوع الله تعالى، وأن التكرار في العبادات متنوع باعتبارات تسع؛ هي: التكرار باعتبار التماثل والاختلاف، والتكرار باعتباره عملي أو معنوي، والتكرار باعتبار الوسائل والمقاصد، والتكرار باعتبار المتعلق، والتكرار باعتبار الأوامر والنواهي، والتكرار باعتبار التحديد وعدمه، والتكرار باعتبار التعليق والإطلاق، والتكرار باعتبار التكليف، و التكرار باعتبار النزول، وأن للشارع أربعة مقاصد في تكرار العبادات؛ هي: الكشف عن الأوصاف المؤثرة، ومحو المفاسد وإزالتها، وتكامل المصالح وحمايتها، وسلم للغايات. أن كتاب مقاصد العبادات وأثرها الفقهي لشيخنا الأستاذ الدكتور سليمان النجران تفرد بالنص على مقاصد التكرار في العبادات.

الكلمات المفتاحية: مقاصد الشريعة، التكرار، العبادات، المصالح، المفاسد، الوسائل، المقاصد، الغايات.

Purposes of repetition in the section of worship

Amal Ibrahim Al-Tuwaijri
Department of Principles of Jurisprudence, Faculty of Sharia and Islamic Studies, Qassim University, Kingdom of Saudi Arabia.
E-mail:A.Altuwayjri@qu.edu.sa

Abstract:

The purposes of the servants of performing acts of worship are to draw closer to God Almighty; By doing what he ordered them to do and avoiding what he forbade them from, just as the purposes of the law in worship are to bring benefits to those charged with warding off evil from them in their religious and worldly affairs.

As for the conclusion, it included the most important results that I reached through this research, including: that maqasid in terminology means the goals that the Sharia came to achieve, and acts of worship in terminology mean orientation and submission to God Almighty, and that repetition in worship is diverse with nine considerations; They are: repetition in the sense of similarity and difference, repetition in the sense of practical or moral, repetition in the consideration of means and purposes, repetition in the consideration of the related, repetition in the sense of commands and prohibitions, repetition in the sense of defining or not, repetition in the sense of suspension and release, repetition in the sense of assignment, repetition in the sense of descent, and that the Lawgiver has four purposes. in repeating acts of worship; They are: revealing influential descriptions, erasing and removing

evils, integrating and protecting interests, and achieving goals. The book The Objectives of Worship and Its Jurisprudential Impact by our Sheikh, Professor Dr. Sulaiman Al-Najran, is unique in stipulating the objectives of repetition in worship.

Keywords: Purposes of Sharia , Repetition , Acts of Worship , Interests , Evils , Means , Purposes , Ends.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على من بلغ الرسالة أداء الأمانة ونصح الأمة وجاهد في الله حق جهاده، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ...أما بعد:

فإن من المعلوم أن مقاصد العباد من أداء العبادات التقرب إلى الله عز وجل؛ بفعل ما أمرهم به و اجتناب ما نهاهم عنه، كما أن مقاصد الشارع في العبادات جلب المصالح للمكلفين ودرء المفاسد عنهم في أمور دينهم و دنياهم، ومما لا يخفى تكرار الشارع لبعض العبادات ؛ لكن السؤال ؛ هل للشارع قصد في هذا التكرار ؟

وهذا ما سأتناوله في هذا البحث مستعينة بالله .

أولًا: حدود البحث:

سأقتصر في بحثي على بيان ما يلي:

١- أنواع التكرار في العبادات.

٢- مقاصد الشارع في التكرار في العبادات.

٣- تطبيقات فقهية على بعض العبادات التي قصد الشارع تكرارها.

ثانيًا: أهداف البحث:

١- معرفة المقصود بالتكرار في العبادات.

٢- معرفة أنواع التكرار في العبادات.

٣ - معرفة مقاصد الشارع من التكرار في العبادات.

ثالثًا: مشكلة البحث:

نعلم جميعًا أن التكرار حاصل في بعض العبادات؛ لكن قد يخفى على بعضنا ما يلي:

١ – هل التكرار في العبادات نوع واحد أو أنواع كثيرة ؟

٢ – هل للشارع قصد في التكرار في العبادات؟

رابعًا: خُطة البحث:

لقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون في مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وفهارس، وذلك على النحو التالي:

أما المقدمة: فقد ذكرت فيها حدود البحث، وأهدافه، ومشكلته، وخطته.

والمبحث الأول: في التعريف بمقاصد التكرار في العبادات، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف المقاصد لغة اصطلاحا.

المطلب الثاني: تعريف العبادات لغة اصطلاحًا.

المبحث الثاني: أنواع التكرار في العبادات، وفيه تسعة مطالب:

المطلب الأول: التكرار من حيث التماثل والاختلاف.

المطلب الثاني: التكرار العملي والتكرار المعنوي.

المطلب الثالث: التكرار باعتبار الوسائل والمقاصد.

المطلب الرابع: التكرار من حيث المتعلق.

المطلب الخامس: التكرار من حيث الأوامر والنواهي.

المطلب السادس: التكرار من حيث التحديد وعدمه.

المطلب السابع: التكرار من حيث التعليق والإطلاق.

المطلب الثامن: من حيث التكرار والتكليف.

المطلب التاسع: التكرار باعتبار النزول.

المبحث الثالث: مقاصد التكرار في العبادات، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: الكشف عن الأوصاف المؤثرة.

المطلب الثاني: محو المفاسد وإزالتها.

المطلب الثالث: تكامل المصالح وحمايتها.

المطلب الرابع: سلم للغايات.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

الفهارس: وتشتمل على فهرس للمصادر والمراجع، وفهرس للموضوعات.

المبحث الأول

التعريف بمقاصد التكرار في العبادات

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف المقاصد لغة اصطلاحًا

وفيه فرعان:

الفرع الأول: تعريف المقاصد لغة:

القاف والصاد والدال أصول ثلاثة، يدل أحدها على إتيان شيء وأمه، والآخر على اكتناز في الشيء، فالأصل: قصدته قصدًا ومقصدًا، والقاصد القريب يقال: بيننا وبين الماء ليلة قاصدة أي هينة السير لا تعب فيها ولا بطء[١].

الفرع الثاني: تعريف المقاصد اصطلاحًا:

عرفها الريسوني بأنها: "الغايات التي وضعت الشريعة لأجل تحقيقها، لمصلحة العباد"[٢].

وعرفها الزحيلي بأنها: "الغايات والأهداف والنتائج والمعاني التي أتت بها الشريعة، وأثبتتها في الأحكام، وسعت إلى تحقيقها"[٣].

---

(١) انظر: مقاييس اللغة (٥/ ٩٥)، مختار الصحاح (ص: ٢٥٤).

(٢) نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي (ص: ٧).

(٣) مقاصد الشريعة الإسلامية (ص: ١).

المطلب الثاني: تعريف العبادات لغة واصطلاحًا

وفيه فرعان:

الفرع الأول: تعريف العبادات لغة:

العين والباء والدال أصلان صحيحان، كأنهما متضادان، والأول يدل على لين وذل، والآخر على شدة وغلظ، والعبد ضد الحر، والتعبد أيضًا. يقال: تعبده أي اتخذه عبدا، والعبادة الطاعة[١].

الفرع الثاني: العبادات اصطلاحًا:

عرفها الشاطبي بأنها: "التوجه إلى المعبود بالخضوع والتعظيم بالقلب والجوارح"[٢].

وعرفها الطوفي بأنها: "مقصود العبادة إقامة رسم التعبد وبراءة ذمة العبد منها، فإذا أفادت ذلك كان هو معنى قولنا : إنها كافية في سقوط القضاء ، فتكون صحيحة"[٣].

(١) انظر: مقاييس اللغة (٤/ ٢٠٥)، مختار الصحاح (ص: ١٩٨).

(٢) الموافقات (١/ ٤١٥).

(٣) شرح مختصر الروضة (١/ ٤٤٥).

المبحث الثاني

أنواع التكرار في العبادات

يتنوع التكرار باعتبارات وأنماط متعددة وهي على عدة أنواع[1]: التكرار من حيث التماثل والاختلاف، والتكرار العملي والتكرار المعنوي، والتكرار باعتبار الوسائل والمقاصد، والتكرار من حيث المتعلق، والتكرار من حيث الأوامر والنواهي، والتكرار من حيث التحديد وعدمه، والتكرار من حيث التعليق والإطلاق، ومن حيث التكرار والتكليف، والتكرار باعتبار النزول، وفيما يأتي بيان هذه الأنواع في المطالب الآتية:

المطلب الأول: التكرار من حيث التماثل والاختلاف:

أ- التكرار المتماثل: وهو التكرار الذي تتطابق فيه صورة المكررات من العبادات،كتكرار جمل الآذان والإقامة، وغسل الأعضاء، والركوع والسجود في الصلوات.

ب-التكرار المتقارب: وهو التكرار الذي تتطابق فيه أغلب صور المكررات من العبادات، كتكرار الركعات في الصلوات فهي غير متطابقة تمامًا؛ لاختلاف المقروء فيها ووجود دعاء الاستفتاح في الأولى، وتكرار الجلوس في التشهدين.

المطلب الثاني: التكرار العملي والمعنوي:

أ- التكرار العملي: وهو التكرار في العبادات القولية أو الفعلية ، كتكرار التسبيح والتكبير والتهليل، وتكرار الركعات في الصلوات.

ب- التكرار المعنوي: وهو التكرار في الألفاظ ؛كأن يكون اللفظ في حقيقته يدل على التكرار، مثل لفظ " لبيك" تعني إجابات كثيرة ، بعضها في إثر بعض.

والتكرار في الهيآت؛ أي التكرار في هيأة العبادة؛ كأن تدل على التكرار في أصل وضعها، مثل الاعتكاف فإنه دال على تكرار التعبد مرة بعد أخرى.

---

(١) انظر: مقاصد العبادات وأثرها الفقهي (٣/ ١٥٤٦) وما بعدها .

المطلب الثالث: التكرار باعتبار الوسائل والمقاصد:

أ- تكرار الوسائل: كتكرار جمل الآذان والإقامة، وغسل الأعضاء في الوضوء ثلاثاً.

ب – تكرار المقاصد: كتكرار السجود والأذكار في الصلاة.

المطلب الرابع: التكرار باعتبار المتعلق:

أ – تكرار الأقوال: كتكرار التسبيح والتكبير والتهليل.

ب – تكرار الأفعال: كتكرار غسل الأعضاء في الوضوء ثلاثًا.

المطلب الخامس: التكرار باعتبار الأوامر والنواهي:

أ – تكرار في الأوامر: كقوله صلى الله عليه وسلم: "فذلكم الرباط، فذلكم الرباط"[١].

ب – تكرار في النواهي: كقوله صلى الله عليه وسلم:"ويل للأعقاب"، مرتين أو ثلاث[٢].

المطلب السادس: التكرار باعتبار التحديد و عدمه:

أ – تكرار محدد: كتكرار التسبيح والتحميد بعد الصلاة، وأشواط الطواف.

ب – تكرار غير محدد: كتكرار التلبية، والتكبير للخروج يوم العيد.

المطلب السابع: التكرار باعتبار التعليق والإطلاق:

أ – تكرار معلق على الأثر: يكون التكرار مقصود حتى يحصل الأثر، كتكرار صلاة الاستسقاء.

ب - تكرار غير معلق على الأثر: كتكرار جمل الآذان والإقامة.

---

(١) أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره (١/ ١٥١) حديث رقم (٦١١).

(٢) أخرجه البخاري، كتاب العلم، باب من رفع صوته بالعلم (١/ ٦٤) حديث رقم (٦٠).

المطلب الثامن: التكرار باعتبار التكليف:

أ – تكرار واجب: كتكرار ركعات الصلاة، وأشواط الطواف والسعي، ورمي الجمار.

ب – تكرار مستحب: كتكرار غسل أعضاء الوضوء.

ج – تكرار مكروه: كالزيادة على الثلاث في أعضاء الوضوء.

د – تكرار مبطل للعبادة: كالزيادة على الركعات في الصلاة، وأشواط الطواف والسعي.

المطلب التاسع: التكرار باعتبار النزول:

أ – التكرار المتدرج: وهي أن تنزل الأحكام متدرجة حتى يحصل التكامل في التشريع، ففي كل وقت ينزل جزء من التشريع حتى يكتمل،كنزول أحكام الصلاة، والزكاة، والصوم، والحج.

ب – التكرار المتشابه: وهو أن يتكرر نزول حكم من الأحكام لأهميته، كتكرر بعض الآيات والسور.

مقاصد التكرار في العبادات

نعلم جميعًا أن التكرار واقع في العبادات؛ لكن: هل للشارع قصد في تكرار العبادات ؟ نعم؛ وقد نص شيخنا الدكتور سليمان النجران على مقاصد التكرار في العبادات– بعد استقرائه لكلام العلماء– في كتابه مقاصد العبادات وأثرها الفقهي، فذكر أن مقاصد التكرار إجمالًا؛ تحصيل مصالح العبادات المكررة تعظيماً له سبحانه وتعالى، فالتكرار حافظًا لمصالح المكلفين، وبه تتكامل المصالح، كما أن في التكرار رحمة وتسهيل للمكلفين في تحصيل مصالحهم، أما على وجه التفصيل فمقاصد التكرار في العبادات ما يلي(١):

١ – الكشف عن الأوصاف المؤثرة.
٢ – محو المفاسد و إزالتها.
٣ – تكامل المصالح وحمايتها.
٤ – سلم للغايات.

وبيان ذلك في المطالب الآتية:

المطلب الأول: الكشف عن الأوصاف المؤثرة :

من مقاصد الشارع في تكرار العبادات اختلاف الأسباب والمتعلقات، فكلما تكرر قول أو فعل حمل على سبب مغاير عن الأخر، فتارة يكون لاختلاف المخاطبين، وتارة لاختلاف حال المخاطب الواحد، وتارة لاختلاف الزمان والمكان.

إذاً فالتكرار في العبادات يقع قصداً للشارع لأسباب مختلفة، ولا يصح القول بأن القصد من التكرار التأكيد مطلقًا.

(١) ينظر: مقاصد العبادات وأثرها الفقهي (٣/ ١٥٥٩) وما بعدها .

قال الإمام السرخسي –رحمه الله-: "لأن كلام العاقل مهما أمكن حمله على الإفادة لا يحمل التكرار والإعادة"[١].

وقال الإمام البزدوي –رحمه الله-:" وقد بينا أن التكرار والاشتراك لا يثبت في الكلام أصلًا وإنما هو من العوارض فلا يصار إلى إلغاء الحقيقية والاقتصاد على التوكيد إلا بضرورة "[٢].

ومن أمثلة التكرار في العبادات بقصد الكشف عن الأوصاف المؤثرة؛ تكرار الأمر باستقبال الكعبة في الصلاة جاء ثلاث مرات فالأحسن حمل كل مرة على حالة مخالفة لغيرها؛ تكثيرًا للفائدة، وتنبيهًا للمكلف على أوصاف معتبرة للشارع في ذلك.

قال الإمام ابن كثير-رحمه الله-:" وقيل: بل هو منزل على أحوال، فالأمر الأول لمن هو مشاهد الكعبة، والثاني لمن هو في مكة غائبا عنها، والثالث لمن هو في بقية البلدان، هكذا وجهه فخر الدين الرازي. وقال القرطبي: الأول لمن هو بمكة، والثاني لمن هو في بقية الأمصار، والثالث لمن خرج، في الأسفار، ورجح هذا الجواب القرطبي"[٣].

(١) المبسوط (١٨/ ١٠).

(٢) أصول البزدوي (ص: ١٠٨).

(٣) تفسير القرآن العظيم (١/ ٤٦٣).

المطلب الثاني: محو المفاسد و إزالتها:

من مقاصد الشارع في تكرار العبادات محو المفاسد وإزالتها، فمحو الذنوب لا يقع في المرة الواحدة، بل يحتاج تكرار مرة بعد أخرى.

قال الإمام العز بن عبد السلام –رحمه الله-:" تكررت المواعظ والقصص والأمر والزجر، والوعد والوعيد، والترغيب والترهيب وغير ذلك في القرآن، ولا شك أن في التكرير والإكثار من التقرير في القلوب ما ليس الإيجاز والاختصار؛ ومن نظر إلى تكرير مواعظ القرآن ووصاياه ألقاها كذلك، وإنما كررها الإله لما علم فيها من إصلاح العباد وهذا هو الغالب المعتاد"(١).

وقال الإمام الزركشي –رحمه الله- :" وعلى ذلك يحتمل ما ورد من تكرار المواعظ والوعد والوعيد لأن الإنسان مجبول من الطبائع المختلفة وكلها داعية إلى الشهوات ولا يقمع ذلك إلا تكرار المواعظ والقوارع"(٢).

ومن أمثلة التكرار في العبادات بقصد محو الذنوب وإزالتها: قوله صلى الله عليه وسلم لعثمان بن أبي العاص الثقفي لما شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعًا يجده في جسده منذ أسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ضع يدك على الذي تألم من جسدك، وقل: باسم الله ثلاثا، وقل: سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر"(٣).

فأمره بتكرار الذكر والدعاء لتمكن المرض منه.

---

(١) قواعد الأحكام في مصالح الأنام (١/ ١٧٦).

(٢) البرهان في علوم القرآن (٣/ ٩)

(٣) أخرجه مسلم-كتاب السلام-باب استحباب وضع يده على موضع الألم مع الدعاء (٤/ ١٧٢٨)حديث رقم (٢٢٠٢).

المطلب الثالث: تكامل المصالح وحمايتها:

من مقاصد الشارع في تكرار العبادات تكامل المصالح وحمايتها؛ وهذا القصد شقين.

أحدها: تكامل المصالح: ويعني أن العبادات المتكررة لا تحقق مصالحها إلا بتكرارها، ففي كل مرة يتحقق جزء من مصلحة العبادة حتى تتكامل مصالح العبادة.

قال الإمام ابن القيم-رحمه الله-:"لماذا يكرر السجود مرتان؟ وشُرع له تكرير هذه الأفعال والأقوال؛ إذ هي غذاء القلب والروح التي لا قوام لهما إلا بها، فكان تكريرها بمنزلة تكرير الأكل لقمة بعد لقمة حتى يشبع، والشرب نفسا بعد نفس حتى يَروى، فلو تناول الجائع لقمة واحدة ثم دفع الطعام من بين يديه فماذا كانت يغني عنه تلك اللقمة ؟ و ربما فتحت عليه باب الجوع أكثر مما به؛ ولهذا قال بعض السلف: "مثل الذي يصلي ولا يطمئن في صلاته كمثل الجائع إذا قدم إليه طعام فتناول منه لقمة أو لقمتين ماذا تغني عنه ذلك"[1].

ومن أمثلة التكرار في العبادات بقصد تكامل المصالح، تكرار المكلف سؤاله لله سبحانه وتعالى الهداية إلى الصراط المستقيم في كل صلاة، لأن سبل الخير و طرقه كثيرة لا يتحقق الحصول عليها كاملة إلا بتكرار السؤال؛ فكأن السائل يقول: اهدنا صراط الصدقة، ومرة الصلاة، ومرة الأخلاق الحميدة، ومرة الصيام ... وهكذا .

الثاني: حماية المصالح: ويعني أن العبادات تكرر إذا عظمت المصالح لحمايتها، فيكون التكرار حفظًا للمكلف في دينه ودنياه، قال التفتازاني:" إن الركنية تنبئ عن القوة والحصانة ووجوب الاحتياط فيناسب التكرار ليحصل باليقين أو بظن قريب منه"[2].

ومن أمثلة التكرار في العبادات بقصد حماية المصالح ،تكرار أذكار الصباح و المساء، وأذكار النوم، والتي من مقاصد تكرارها حفظ المكلف وحمايته.

---

(١) أسرار الصلاة (ص: ٢٢).

(٢) شرح التلويح على التوضيح (٢/ ١٥٣).

المطلب الرابع: سلم للغايات:

من مقاصد الشارع في تكرار العبادات بلوغ الغايات، فالتكرار سبيل لتحصيل مصالح العبادات الأصلية أو التابعة ، قصدًا أو توسلًا، وحافظًا لها من الضياع، ومعالج للنقص فيها.

قال الإمام ابن القيم-رحمه الله-: "كذلك الدعاء، فإنه من أقوى الأسباب في دفع المكروه، وحصول المطلوب، ولكن قد يتخلف أثره عنه، إما لضعفه في نفسه- بأن يكون دعاء لا يحبه الله، لما فيه من العدوان- وإما لضعف القلب وعدم إقباله على الله وجمعيته عليه وقت الدعاء، فيكون بمنزلة القوس الرخو جدا، فإن السهم يخرج منه خروجًا ضعيفًا، وإما لحصول المانع من الإجابة: من أكل الحرام، والظلم، ورين الذنوب على القلوب، واستيلاء الغفلة والشهوة واللهو، وغلبتها عليها"[١].

وقال الأوزاعي:" أفضل الدعاء الإلحاح على الله عز وجل والتضرع إليه"[٢].

ومن أمثلة التكرار في العبادات بقصد بلوغ الغاية: تكرار الرسول صلى الله عليه وسلم الدعاء، كاستسقائه في صلاة الجمعة حيث كرر الدعاء ثلاثاً:" اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا"[٣].

(١) الجواب الكافي (ص: ٩).

(٢) شعب الإيمان (٢/ ٣٨).

(٣) أخرجه البخاري-كتاب الجمعة- باب الطيب للجمعة (٢/ ٤٢٧) حديث رقم (١٠١٣).

الخـاتمـــــــــة

من خلال هذا البحث توصلت إلى عدة نتائج منها ما يلي:

١) أن المقاصد في الاصطلاح تعني الغايات التي أتت الشريعة لتحقيقها، والعبادات في الاصطلاح تعني التوجه والخضوع الله تعالى.

٢) أن التكرار في العبادات متنوع باعتبارات تسع؛ هي: التكرار باعتبار التماثل والاختلاف، والتكرار باعتباره عملي أو معنوي، والتكرار باعتبار الوسائل والمقاصد، والتكرار باعتبار المتعلق، والتكرار باعتبار الأوامر والنواهي، والتكرار باعتبار التحديد وعدمه، والتكرار باعتبار التعليق والإطلاق، والتكرار باعتبار التكليف، و التكرار باعتبار النزول.

٣) أن للشارع أربعة مقاصد في تكرار العبادات؛ هي: الكشف عن الأوصاف المؤثرة، ومحو المفاسد وإزالتها، وتكامل المصالح وحمايتها، وسلم للغايات.

٤) أن كتاب مقاصد العبادات وأثرها الفقهي لشيخنا الأستاذ الدكتور سليمان النجران تفرد بالنص على مقاصد التكرار في العبادات.

أهم المصادر و المراجع

١- أسرار الصلاة والفرق والموازنة بين ذوق الصَّلاة والسَّماع، محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي الدمشقي؛ أبو عبد الله؛ المعروف بـ" ابن قيم الجوزية " (٧٥١هـ)، اعتنى به: أبو عبد الله همام الجزائري.
٢- أصول البزدوي - كنز الوصول إلى معرفة الأصول، لعلي بن محمد البزدوي الحنفي، الناشر: مطبعة جاويد بريس – كراتشي.
٣- البرهان في علوم القرآن، لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي المتوفى: ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى، ١٣٧٦هـ- ١٩٥٧م.
٤- تفسير القرآن العظيم، لإسماعيل بن كثير الدمشقي، أبي الفداء، تحقيق: سامي محمد السلامة الناشر: دار طيبة.
٥- الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي (الداء والدواء) ، محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي الدمشقي، أبو عبد الله؛ المعروف بـ" ابن قيم الجوزية " (٧٥١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.
٦- بدائع الفوائد، محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي الدمشقي، أبو عبد الله؛ المعروف ب"ابن قيم الجوزية" (٧٥١هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
٧- شرح التلويح على التوضيح، لسعد الدين بن عمر التفتازاني (المتوفى: ٧٩٣هـ) الناشر: مكتبة صبيح بمصر.
٨- شرح مختصر الروضة، لسليمان بن عبد القوي بن الكريم الطوفي الصرصري، أبو الربيع نجم الدين (المتوفى: ٧١٦هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧م.
٩- شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
١٠- صحيح البخاري، للإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق، الناشر: دار ابن كثير، اليمامة- بيروت، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧هـ– ١٩٨٧م.
١١- صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت.

١٢- قواعد الأحكام في مصالح الأنام، لأبي محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي، الملقب بسلطان العلماء (المتوفى: ٦٦٠هـ)، راجعه وعلق عليه: طه عبد الرؤوف سعد، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.
١٣- مختار الصحاح ، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (المتوفى : ٦٦٦ هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
١٤- المبسوط، لأبي بكر شمس الدين محمد بن أحمد السرخسي، الناشر: دار المعرفة، بيروت،١٤١٤هـ.
١٥- مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة ، لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي الدمشقي، أبو عبد الله ؛ المعروف بـ" ابن قيم الجوزية " (٧٥١) ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.
١٦- مقاصد الشريعة الإسلامية، للأستاذ الدكتور محمد مصطفى الزحيلي، بدون ناشر.
١٧- مقاصد العبادات وأثرها الفقهي، للأستاذ للدكتور سليمان بن محمد النجران، الناشر: دار التدمرية، الطبعة ١٤٣٦هـ -٢٠١٥م.
١٨- معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر.
١٩- الموافقات، لإبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: دار ابن عفان، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ .
٢٠- نظرية المقاصد عند الشاطبي، لأحمد الريسوني، الناشر: الدار العالمية للكتاب الإسلامي الطبعة: الثانية - ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.